

## 23 - أصول الدين - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة دين الاسلام مبني على اصلين الاصل الاول  
ان لا يعبد الا الله. وحده لا شريك له - 00:00:00

الاصل الثاني ان لا يعبد الا بما شرع عز وجل. وهذا هو دين الاسلام الذي بعث الله به الرسل كلهم. ولذلك بين الله هذا الدين بالبراءة  
من طريقة المشركين في عبادة غير الله وطريقته في عبادة الله بما لم يشاء. وقال عز وجل - 00:00:30  
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. هل لهم احد يستطيع ان يشرع ما لم يأذن به الله ولذلك جعل الله المحرمات  
على طبقات وجعل من اعظمها حرمة وجرما القول على الله بلا علم - 00:01:10

وفي آية سورة البراءة سورة الاخلاص سورة قل يا ايها الكافرون سم سورة الاخلاص ايضا. فيها البراءة من طريقة المشركين في  
البدع وفي الشرك. قال تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها - 00:01:50  
والكافرون لا اعبد ما تبعدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ولا انتم عابدون ما ثم قال لكم دينكمولي دين. فيانا ان هذا دينه  
عليه الصلاة والسلام - 00:02:20

السلام البراءة من طريقة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تبعدون اي لا اعبد الذي تبعدون. وهو من سوى الله وهو معنى قول الله عز  
وجل قل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا نعبد الا الله - 00:02:40

قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينها الا  
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. لا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيء. ولا - 00:03:10

بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. هذا هو الاسلام. وقال عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن  
بالله فقد استمسك بالعروة المثلثة لا انتقام له. الاسلام - 00:03:40

فهذا هو في قوله عز وجل لا اعبد ما تبعدون. ما تبعدون. ما يعني الذي هنا ما يقول العلماء موصولة بمعنى الذي لا اعبد الذي تبعدون  
ولا انتم عابدون ما اعبد. في شركهم لا يعبدون الله. وان كانوا فعلوا امورا - 00:04:00

قد يريدون بها وجه الله. لأن المشركين كانوا يعبدون الله ويعبدون معه غيره وقد يخلصون في احوال قال عز وجل فاذا ركبوا في  
الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ده اول عبوده في الدعاء المسألة ودعاء العبادة. مخلصين له الدين - 00:04:30

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. فلهم اعمال يخلصون بها ولهما اعمال يشركون بها لكن لما كان الحال انهم على شرك لم يتبرأوا  
من الشرك تلك الاعمال التي اخلصوا بها ذهبوا هباء الناس - 00:05:00

وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة ووصف الله المشركين بأنهم تبعدوا لله باعمال. ووصف انهم ابتغوا بها وجه الله قال  
عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهرين الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام - 00:05:20

يتغرون فضلا من الله ورضوانه. يتغرون قاصدين للبيت الحرام عامي كانت العرب تحج البيت. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه الى المدينة. قالوا نقطع على حجاج هؤلاء المشركين - 00:05:50

الحجاج حجاج الشرك. نقطع عليهم الطريق. في وقت الحج. في اشهر الحج الاشهر الحرم فنهى الله عن ذلك. الا تحلوا شعائر الله منها  
الاشهر الحرم. منها فسرها قال ولا الشهرين الحرام ولا الهدي ولا القلائد ما اهدي للبيت اهداه المشركون - 00:06:10  
ولا القلائد ما قلدوا من الهدي فعله المشركون والهدي عام يشمل ما يهدى للبيت من ذبائح ونحائر وما يهدى له من ذهب ونذور لله

ومن اشياء يشمل هذا وهذا. ولا امنين البيت الحرام. قاصدين البيت الحرام - 00:06:40

يبيغون فضلا من الله ورضوانه. هذا وصف وصفهم فظلا من الله تجارة مواسم الحج فيها تجارة يبيغون فضلا من الله. ويبيغون رضوانا ووصف الله هؤلاء المشركين بانهم يبيغون مثل ما وصف الله المؤمنين بذلك وصفهم الله بذلك قال - 00:07:10

عز وجل للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم في اخر الحشر كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا الى القراء المهاجرين الذين اخرجوا اخرجوا من ديارهم - 00:07:40

يبيغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. ووصفهم فوصف المؤمنين مهاجرين بأنه يبدأون فضلا من الله ورضوانه. لكن الفرق بين المؤمنين والمشركين ان لا يقبل عمله. وان كانوا قد صدوا رضوان الله. والمؤمنون يقبل الله عملهم - 00:08:10

لانه معه ما يصح العمل فقد يكون الانسان يعمل العمل يريد به وجه الله لكن لا يقبل بسبب ما معه من الشرك او بسبب ان العمل غير صحيح. وان كان قاصدا به - 00:08:40

بالتوفيق. وان كان موحدا لا يقبل الله هذا العمل لانه ليس على الشريعة. قال عز وجل ومن غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. هذه يبيغي غير المسلمين ان في الاصول وفي الخروج. يبدأ غير الاسلام - 00:09:00

دين غير دين الاسلام او تدين غير تدين شريعة الاسلام. لان من الناس من يتدين لله باشياء ليست من الاسلام. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:09:20

فلا يقبل مردود. لا يقبل منه. وان كان مسلما ما دام انه لم يعمل العمل على شريعة الله مردود. قال عز وجل قل ان كنتم تحبون تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنبكم. والله غفور رحيم. قال عز وجل وان تطيعوه - 00:09:40

وما على الرسول الا البلاغ المبين. قوله في سورة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد الة التي تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد لا تعبدون الله الذي اعبد. لان عندهم في عبادتهم - 00:10:10

او في دينهم شرك. في عبادتهم شرك قد يعملون العمل ومعهم شرك. قال عز وجل في الحديث القديسي في صحيح مسلم انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه - 00:10:30

في مسند وهو للذى اشرك. وهو للذى اشرك ليس لله. هذا اذا كان العمل فيه شيء. الثاني اذا كان العامل مشركا ما يقبل منه قال عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. هذا ما ما يقبل منهم - 00:10:50

فعمله غير مقبول. لانه من اصل المصحح للعمل غير موجود وهو الاسلام. الاخلاص التوحيد والاسلام هو التوحيد. من ظن ان الاسلام خلاف التوحيد وان المشرك مسلم عنده خطأ غلط ما فهم الاسلام اتغلط وما عرف الاسلام - 00:11:20

المشركون كانوا يقولون نحن على ملة ابراهيم ولذلك رد الله عليه قوله عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا وما كان من المشركين. لم اليهود قالوا نحن على ملة ابراهيم. النصارى قالوا نحن على ملة ابراهيم. الوثنيون قالوا نحن على ملة ابراهيم - 00:11:50

وهي ما يعبرون عنها بملة عبد المطلب لان عندهم ملة. لما جاء ابو جهل ومن معه عند ابي طالب لما احضر وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا يا عماه كلمة ا حاج لك بها - 00:12:20

عند الله قل لا الله الا الله. فقالوا اترغب عن ملة عبد المطلب؟ عندمهم ملة. يعتقدون ان عندهم ملة دين وهذا الدين يزعمون انه ملة ابراهيم فكانوا يقولون نحن على ملة ابراهيم ويقولون عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:40

والصابئين يعني خرجوا عن عن الملة فهم يعتقدون انهم على دين. وعندمهم اشياء من الحجج التي يحتاجون بها لذلك حاجهم الله. قال عن اما عن الوليد بن المغيرة او عن العاصي بن وائل او غيره والشهر انه يريد المغيرة قال ارأيت الذي تولى واعطى - 00:13:00

ام لم يبدأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي لا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى. ارجعه الله الى صحف موسى وابراهيم. موسى منتشرة التوراة - 00:13:40

واحبار اليهود عندهم علم. صحف ابراهيم اين هي؟ ما كانت موجودة مكتوبة لكن كان من بقایاها ما يدعون انهم يرجعون له فيخبرهم عز وجل هذه الدعوة التي تدعون انكم على ملة ابراهيم واسماعيل - 00:14:00

ابراهيم هذه الدعوة والاسلام الذي تزعمونه ليس هو الاسلام الذي عليه ابراهيم اسماعيل. هذا اعطى قليلا واكدي. قيل اعطي قليلا تولى اعطي قليلا لما جاء وعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام - 00:14:20

كانه لان وقبل حتى قالوا انه اسف يريد المغير فجاءوه ولاموه وقالوا له انت تفتر وانت كذا وانت ستبعد الناس. فعند ذلك جاءه رجل وقال انا اتحمل ذنبك. انا اتحمل جلوس. ان كان تخاف من الذنب انا اتحملها. اعطيك كذا وهي - 00:14:50 فاعطاه مالا مقابل الذنب. انه اذا يبعث يوم القيمة يتحملها عنه اعطي قليلا قيل ان اعطي قليلا من المال واكدا قطع وقيل انه اعطي قليلا امن قليلا. وقطع الايمان هذا هو ذكر من السلف الشاهد ان ان هؤلاء القوم كان عندهم - 00:15:20

شيء يزعمون انهم على اسلام وهم ليسوا هذا اسلام شرك. فمن ظن ان ان المشرك اذا كان ينتسب الاسلام ويشهد الشهادتين ويخالفها في التوحيد يشرك يعبد غير الله. ظن انه مسلم فقد غلط ما عرفه - 00:16:10

المشكلة ليست بقضية ان انا جاهل او يعذر بالجهل او غيره هذى قضية اخرى قد يكون فعلا جاهلا. قد يكون معه من الجهل ما يجعله يعذر وقد يكون ليس معه جهل لكن القضية في ان من لم يفهم هذا وظن انه هذا الحال اسلام - 00:16:30 مسلم مخطئ لا ليست الشرك الذنب الشرك لا يغفره الله. ولو كان في جزئيات ما دام انه شرك فهو لا لا يغفره الله. المشكلة من لم يعرف الشرك. او لم يعرف فروع الشرك - 00:17:00

العبادات اللي يقع فيها الشرك ولم يميز بين الشرك الاصغر والشرك الاصغر. ولم يميز الكبائر والشرك. وظن انها باب واحد ولذلك تجد كثيرا من الناس على الشرك ويعبد غير الله او يرى من يعبد غير الله ويقول هؤلاء مسلمون مذنبون - 00:17:20 تشملهم الشفاعة ويشملهم كذا ويشملهم ما الذي دعاهم الى هذا؟ وانه لم يعرف الاسلام حقيقة الاسلام لذلك يقول الله عز وجل ولا انت عابدون ما اعبد. مع ما هم فيه ما يعبدون الله - 00:17:50

وقد يكون لانهم لم يعرفوا الله. لم يعرفوا الله. كيف ان المعرفة ليست مجرد المعرفة الاجمالية. معرفة اجمالية موجودة لو حتى في بعض الجزئيات قد يكون بعض المشركون كانوا يعرفون من من اثار النبوة اشياء كثيرة - 00:18:10

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله تعرفون هذا الشيء هذا يعرفونه الرزق من اين؟ ومن يرزقه؟ يقولون الله. بل العرش الذي ينفيه الاشاعرة عفوا هي فيه المعتزلة والاشاعرة يقولون هو دلالة على الملك. ها المشركون يعرفونه - 00:18:40 من رب العرش الكريم؟ فيقولون الله مشركون لو سأله سيقول رب العرش بل في اشعار امية ابن ابي الصلت ونحوه اثبات العرش وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأت عليه او تليت او انشد منها اكثرا من مئة قافية - 00:19:10

قال امن شعره وكفر قلبه. لانه لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفر ابي ابي ابي الصلت ونحوه اثبات العرش على العرش وتنتسب الى الاسلام. وعذر بعضهم عذر للشبهات التي عرضت لهم - 00:19:40

بعضهم لم يعذر لانه نفى كلها كذب القرآن. اذا لماذا ما عرفوا الله؟ قال النبي الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لمعاذ بن جبل فانك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:20:10

الى شهادة ان لا الله الا الله. في رواية الى ان يوحدوا الله. وان محمد رسول الله. فانهم اطاعوك لذلك. فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخره. في رواية في الصحيحين فانهم عرفوا الله - 00:20:30

اهل الكتاب من اليهود والنصارى. لان اليمن كان فيها يهود وفيها نصارى يقول فانهم عرفوا الله اليه عز وجل؟ اليهوا يقولون انهم يتبعون موسى وعيسى والابياء من قبلهم وفيها هذه الاشياء وان الله خالقهم وارسل هؤلاء الرسل وانهم كذا وانهم يقولون نحن ابناء الله - 00:20:50

احباء وكذا لكن لا يعرفهم الله اليهودي الذي حظر من احبار اليهود جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم انا نجد في التوراة ان الله يضع السماوات على اصبعه والاراضين على اصبعه والشجر على اصبع الجبال على اصبعه - 00:21:20

ثم يقبحها. ويقول اذا الملك فضحك النبي حديث ابن مسعود في الصحيحين فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. ما عرفوا هذا. هذه الاشياء التي يثبتها الجزئيات قال ابن مسعود فضحك النبي وسلم تصديقا لقول الحبر ليس كما يقول الاشاعرة ظحك سخرية - 00:21:40

من الحبر وان قوله وما قدر الله حق قدره انهم قالوا يشبع ويشع ويشع لا هذا قول هذا قول من حرفت الكتاب وان كان فيهم جلة من اهل العلم لكنهم مشكلة الانسان اذا كان منحرفا - 00:22:10

لا لا لا ينفعه سبحان الله كثرة النصوص. ابن مسعود يقول تصديقا لقول الحق وقوله وما قدروا الله حق قدره انهم مع هذا العلم عظمته وجلاله ما عظموه حق التعظيم. وما امنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ما قدروا. والارض جميعا قبضته يوم - 00:22:30

يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. جاءت الآيات تؤكده بما فيه. ما في دلالة الحديث وخطبته به النبي صلى الله عليه وسلم خطبة وان الله يقبض السماوات مبين؟ قال فيهز ويهزها ويقول انا الملك انا الملك. لمن الملك اليوم؟ لمن الملك اليوم؟ ثم يجيب نفسه بنفسه. ويقول لله - 00:23:00

الواحد الواحد القهار هذا حديث صحيح حتى يقول ابن عمر فانا انظر الى المنبر هل هو يهز يده على المنبر عليه الصلاة والسلام ويقول انظر الى المنبر هل يسقط برسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة حركة عليه الصلاة والسلام؟ المهم انه - 00:23:30 عندهم هذه العلوم ما نفعتهم لاختلال التوحيد. لذلك قال فانهم عرّفوا الله لانهم لا يؤمّنون به باسمائه وصفاته التي وصف نفسه بها عز وجل. ووصفه بها رسّله والمشركون كذلك. هذه المعرفة منعدمة. او مشوهة. لذلك في التوحيد ما يعذّبون - 00:23:50 ثم في قوله ولا انت عابدون ما اعبد قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت قلنا لكم ان الماء هنا بمعنى الذي موصولة ثم قال بعدها عز وجل ولا - 00:24:20

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما ولا انا عابد ما عبدت ولا انت عابدون ما عبد. هل هذا تكرار لما مضى فيكم الصحيح انه ليس بتكرار. هذا معنى جديد. معنى الجديد ان ما هنا ليس - 00:24:40

موصولة بالمصدرية والمصدرية هي التي ما تأول تسبّب هي وما دخلت عليه فتشبت اول بمصدر. وما ولا وما انا عابد ما عبد فانا عابد ما عبد. اي ولا انا عابد عبادتكم. ولا انت عابدون - 00:25:00

دون ما اعمل اي ولا انت عابدون عبادي. ما اعبد ما تعبدون ما تعبدون الجملة الفعلية كاول هي ومع ما دخلت عليه الماء وما دخلت عليه فتكون تعلو بمصدر والمصدر اسم يعني عبادة. ما تعبدون. لا اعبد - 00:25:30

ما تعبدون لا اعبد عبادتكم. اي لا اعتبّد كعبادتكم. وما ولا انت عابدون ما اعبد ولا انت عابدون كعبادي. ما عبادته عليه الصلاة والسلام؟ الاتّابع كما امرت ومن تاب معك ولا تطبع. انه بما تعملون بصير هكذا كما امرت. وداعية - 00:26:00

الى الله باذنه باذنه شرعه ليس بالهوى هو الذي ارسل رسوله بالهوى ودين الحق. هذا الدين الذي ارسّله به. وان تطیعوه وما على الرسول الا البلاغ المنجي. فإذا المفارقة هذه السورة البراءة براءة من - 00:26:30

الشرك والمعبودات وبراءة من طريقة تعبد المشرّكين. ما هي عبید طریقتهم؟ البدع. قال عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن بهم. بل لهم شركاء هذا الذي تشریح. حصل منهم من يشرع لهم. شرعوا - 00:27:00

قال عز وجل ان من ان من نسيه زيادة في الكفر يصلّي به الذين كفروا يصلّون به بسبب من؟ من يصلّي. قال عز وجل اخذوا اخبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن المؤمن - 00:27:20

وما امرّوا الا ليعبدوا الله واحد. لما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن حاتم قال يا رسول الله ما عبّدناهم؟ الاخبار والهباش. قال اليّسوا اذا يحرمون عليكم الحلال فتحرّمون ويحلّون لكم الحرام فتحلّونه؟ قال نعم. او قال بلى. قال - 00:27:40

تلك عبادته عبادة تشريع. تغيير الدين. ولذلك حرفوا الدّيّب فكان عند المشرّكين من يشرع له عندهم النساء يغيّرون في الاشهر الحرم المؤجلين يؤجلوا العرب تقول لهم يا فلاان من زعيم قبيلة قبيلة - 00:28:00

يقال له النساء تحملون امانة تحرير التقدیم والتأخیر يحلون الشهر الحرام فيقول نجعل المحرم بدل صفر وصفر بدل محرم امدنا  
هذا بیننا وكذا. فيقوم ويقول يصبح في العرب في في الحج. قد اجلنا - 00:28:30

ابدلنا كذا بكذا. وبعضاهم كان لا يحل بغير حتى في الاشهر الحرام. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام  
ورجب مضى الذي بين جمادى وشعبان. لماذا سماه رجب مضى؟ لما اعد الاشهر الحرام منها اربع - 00:28:50

فلا تظلموا فيهن انفسكم فتنة تحريرها وتحليلها قال ثلاث متواتية ورجب الذي بين جمادى وشعبان شهر سبعة شعبان ثمانية اه  
جمادى ستة وسبعة. لماذا؟ لأن ربيعة كان عندهم رجب رمضان الاشهر الحرام عندهم رجب هو - 00:29:20

رمضان في شهر تسعه محرم عندهم شهر تسعه يسمونه رجب مضى كانت لا هي التي على الصبر لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
رجب مضى الذي بين جمادى وشعبان اذا كان عندهم تشريعات مخالفة - 00:30:00

لما كان عليه الانبياء من قبل. فهذا دين الاسلام توحيد في العبادة. فلا يعبد الا الله وتوحيده في العبادة فلا يعبد الا بشرعية الله لا  
بشرعية الله لا من الهوى ولا من الملل الاخرى. قال عز وجل - 00:30:20

يبيتني غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. هذه الاية عامة في الاديان وفي لان افراد العبادات تسمى دينا  
قال عز وجل عن الصلاة سيقول السفهاء من الناس ما - 00:30:40

عن قبليتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فذلك جهنم سيكونوا شهداء للناس ويكون  
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على قبره وان كانت لكبيرة عند الله - 00:31:10

وما كان الله ليضيع ايمانه. نعم. هذه الصلاة هنا سماها الله دينا وايمانا. قال وما كان الله ليضيع ايمانه لان الصحابة جاءوا الى الرسول.  
قالوا يا رسول ومن الذين كانوا يصلون وماتوا وهم يصلون لبيت المقدس. حبطة اعمالهم. دينهم. فقال النبي قال نزل الله - 00:31:30

وما كان الله ليضيع ايمانكم تسمى جزءا من الدين تسمى ايمان. فجزء من الاسلام اسلام. قال يا رسول الله اي الاسلام خير؟ قال من  
سلم المسلمين من لسانه جزء يسمى اسلام - 00:31:50

السلامة كف اذا ومن يبيتني غير الاسلام دينا في الجملة يأخذ دين غير الاسلام يبيتني دين الاسلام كاليهودية والنصرانية او الميلاد  
الاخرى او في الجزر. في فروعه قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول - 00:32:10

لا الله الا الله وعدناها اماماً عن الطريق والحياة جمعة من الايمان. وقال عليه الصلاة والسلام قال امركم باربع تعبدوا الله وحده  
لا شريك له او ان تؤمنوا بالله قالوا وما اخبركم ما الايمان - 00:32:30

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا الخمس من المغرب وانهاكم عن والى  
اخره يبين لهم الاسلام يبين لهم الاسلام. اذا من يبيتني غير الاسلام - 00:32:50

ولو في الجزر. فليحذر لمن يقبل منه. ولذلك حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه يفسر هذه الاية. من عمل ليس عليه امرنا  
 فهو رد يفسر هذه الاية الاسلام نعم شامل ولذلك قال عز وجل هو الذي - 00:33:10

ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. كل الاديان البدع منها ما يصل الى حد الشرك نعوذ بالله. ومنها ما دون ذلك  
كبائر ومنها ما هو صغائر ومنها ما هو مكروهات. المهم البدع كلها ظلالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

وكل بدعة ضلاله. كل بدعة ضلاله. والضلالة تتفاوت. بحسب البدعة هذى من حيث البدع بغض النظر عن الفاعل قد يكون  
جاهل وقد يكون معذورا قد يكون معاندا قد يكون منافقا من العصر. لكن بالنظر الى نفس - 00:34:00

محاثات منها ما دون ذلك. مثل الجاهلية قال انك امرؤ فيك جاهلية. جاهلية اشياء. متنوعة. هذا الرجل قال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم انكم فيك جاهلية غير رجلا بامه. قال يا ابن السوداء قال انك امرؤ فيك جاهلية. قال في جاهلية على كبر سني يا رسول الله؟  
 قال نعم - 00:34:20

والجاهلية منها ما هو شرك اثاؤوا منها ما حكم بغير ما افى حكم الجاهلية ببؤل. ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كشف الصدور

والشعور الجاهلية الاولى. فالجاهلية تختلف. كذلك البدع تختلف - 00:34:40

وضلالة انما هو كفر ومن ما هو دون ذلك. والله اعلم اذا كان احد في سؤال السلام ورحمة الله وبركاته سم لو ان شخصا وقع في الشركة كان له اتباع - 00:35:00

وانتشر عنها الخلل العضبي لابد هؤلاء الذين اضلهم لابد ان يبين لهم الا اذا لم يتمكن يعذر. من كان على الشرك وله ساظل اظلهم بعمله او بقوله بعمله اقتدوا به او بقوله ثم تاب واشتهر - 00:35:20

التوبة اشتهر التوبة يكفي من حيث اشتهر التوبة اما اذا كانت خفية فلا بد ان يكون بين لان هؤلاء كما في الحديث من سن سنة سيئة كان عليه وزرها وذر من عمل بها. الى يوم القيمة لكن اذا كانت التوبة - 00:35:50

وانهم تابوا الى السنة ونزع عن تلك الاعمال بحيث انهم عرفوا ذلك فيكتفي. يكفي في رفع الاثم عنه. يعني من المنافقين ذكر الله قال تابوا وبيتوا واحصوا. دينهم لله. بل لا بد من البيان - 00:36:10

واحيانا البيان يكون باشتهر التوبة عن هذه الاشياء. لكن اذا كان لم يشتهر عنها بتركها وظن بعض الناس انه لا هذا خطير. هذا خطير من حيث الخطير وليس المقصود انه لا توبة له - 00:36:30

لا يقال لا توبة له لانه تاب من الكفر والشرك. لكن عليه هذه التبعه اذا كان بين الحمد لله الضابط في العذر بالجهل المرتكبة الكبيرة الكبيرة؟ ايه وللشركة ايه - 00:36:50

الكبيرة تختلف الكبائر منها ما هو معلوم ما يعذر بها الناس مثل شرب الخمر او قتل والله ما ادرى ان الخبر الخمر حرام ان كان نشأ بجاهلية مثل اسلم في امريكا ولا يدرى عن عن الاسلام شيئا قد يكون يعني قد يعذر اما الاشياء المعلومة من الدين بالضرورة بين المسلمين - 00:37:20

لانها اشياء خفية من الكبائر الخفية مثل له الشيخ محمد بن الوهاب بالصرف والعطف يعني لما ذكر ذكر السحر في نوافض الاسلام قال ومنه الصرف والعصر. لماذا؟ لان هناك من من - 00:37:50

قلنا ان الصرف والعطف ليس من السحر. في رسالة رسالة المفيدة في بيان التوحيد لما ذكر لا في رسالة اخرى في كشف شبهة رقية على بعض اه طلبة وكشفها الشيخ. قال فان كان في فيما يخفى كالصرف والعرض. فيعذر - 00:38:10

احيانا اشياء هي كبيرة. لكنها تخفي علمها يخفى. وبعض من من يلبس في آآتزينه بادلة او شبها ما يذكر ادلة. يعتبرون ادلة وهي شبهة فتختلف المهم ان العذر بالجهل يختلف. لما فتح الصحابة بلاد الشام واسلم من اسلام. تحدثوا في مجلس ابو عبيد - 00:38:30

من الصحابة في مجلس عن حرمة الزنا قام رجل قال انه حديث عهد البارحة عن مخالطته لمعشوقة. فقالوا له انه لا يجوز. قال لا يجوز. فكتبوا الى عمر. بهذا الرجل - 00:39:00

فقالوا شاورما عندهم فقالوا انه يتحدث بها تحدث من لا يستحي منه. يعني معذور كونه حديث اسلام وما استحينا منها لما حدث دل على انه جاهل بها مع ان لان حديث الاسلام عن المشهور من الدين. لكن كان في تلك الفترة حديث اسلام. ومن يسلم حديثا في الاسابيع الاولى - 00:39:20

ما يتمكن من ان يعرف يحيط جميع المحرمات والكبائر جميعها ويقرأ القرآن كله ويفهم ما فيه ما يختلف الناس الله سم احسن الله اليكم داعية اماكن داعية اذا ما اعرف هالاشياء لا يصير ترتاح تصور داعية يروح وما يعرف هذى يعني مو داعية - 00:39:50

داعي يكون على علم ب بصيرة. قال عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. البصيرة هي الذي العلم ومعنى العلم. اه النظري وعلم - 00:40:30

تطبيق نظري يعرف ماذا يمكن ماذا يعطي؟ تطبيق كيف يطبق؟ كيف يعطي؟ قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. الحكمة وضع الشيء في موضعه. وضع الشيء وتختلف. ما يتتطابط واحد - 00:40:50 قلت ان تختتم. واصل الدعوة التوحيد. داعية يذهب الى بلاد فيها شرك ويدعو الى سلوكيات واخلاقيات قبل التوحيد هذا ليس داعية.

ما عرف الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام قال لعالم من علماء - 00:41:20

وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله اعلم امتی بالحال والحرام معاذ ابن جبل. وقال فيه عليه الصلاة والسلام معاذ يأتي يوم القيامة امام العلماء برته ورثوة قيل رمية الحجر يطيل الخطوة - 00:41:40

هو عالم كبير يوجهه النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له انك ذات قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. الرواية الاخرى الى ان يوحدو الله. ثم قال فانهم اجابوك اطاعوك لذلك - 00:42:00

يعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. خمس صلوات ركن الدين الثاني ما ما قال الناس الى الصلاة الى التوحيد او فان وحدوا الله فان وحدوا الله ادع الى الصلاة قد يقول شخصا نحتوي - 00:42:20

لمجتمع مسلم وكذا نعلمهم المحرمات والكبائر نقول علمهم التوحيد اخرجهم من الشرك الى الاسلام هذه الصلوات التي يصلونها وهم على الشرك لا تزيدهم من الله الا مقتنع. لأن الله يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:42:40

لأنهم في شرك قد تكون مكفرة حالة لكنها هل تقضى يصلي وهو مشرك قلبه ممتلى الشرك ولو لم يباشر الشرك الان كونه يقر الشرك هذا شرك كونه يعتقد الشرك حل الشرك حل الذبح لغير الله حل النذر - 00:43:00

حل دعاء غير الله. واستغاثة بغير الله. سميها توسلًا يسمى بها كذا. هذا هو الشرك. هذا هو المشرك ما الفرق بين ابي جهل وهذا فرقا ابا جهل عائد صريحا عائد النبي مباشرة صراحة وهذا عائد - 00:43:30

دين النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الله اكبر طيب الله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد - 00:43:50